

وهناك اجراءات اخرى ضرورية جدا، ويمكن تنفيذها في الظروف الراهنة وهي:

— اتخاذ اجراءات قانونية تسمح للمجالس البلدية والقروية باستغلال أراضي البور والتي يملكها الفلسطينيون الغائبون وتحتمل هذه المجالس مسؤولية فلاحه الاراضي واستغلالها على احسن وجه .

— التنسيق المطلق بين البلديات والمجالس القروية مع المدارس والمعاهد العليا في تجنيد الطلبة للقيام باعمال بناءة في الارض، كشق الطرق واستصلاح الاراضي وبناء الجدران والزراعة او الحصاد . ويجب ان تعد هذه الاعمال جزءا مكملا وقانونيا للدراسة . وبهذا يكون الطلبة قد استفلوا اوقات العطل والفراغ الكبير عندهم .

— توعية شاملة وارشاد زراعي عام لاحترام العمل الزراعي، ولايضاح العواقب السياسية والاقتصادية والاجتماعية للوخيمة الناتجة عن هجر الارض

— طرح الافكار التعاونية وتشجيع العمل الجماعي ودعمه بتأسيس تعاونيات زراعية .

— عناية مكثفة باشجار الزيتون الموجودة التي تؤمن حاجة المواطنين، ولا مانع من تقليص زراعتها لصالح اشجار تعطي عائدا اقتصاديا أكبر مثل اللوزيات .

— ادخال نظام الطوابق في مناطق زراعة الزيتون التي تتواجد فيها المياه الجوفية او الينابيع التي يمكن استغلالها لري خضروات تزرع تحت الزيتون .

* وفيما يختص بزراعة الزيتون فهناك اقتراحات عملية شرطها الاساسي هو الوعي وتشمل:

— تجديد (تشبيب) عام لمعظم الشجر، وذلك بابقاء الساق الاساسي وبعض الغصون الصغيرة عليها، لتمكن الشجرة من

تكوين هيكل جديد أكثر انتاجية .

— زراعة (١٦ - ٢٠) شجرة في الدونم الواحد (بدلا من عشرة) ويجب المحافظة على حجمها ما بين (٤) متر ارتفاعا و(٣) متر عرضا .

— زراعة انواع الزيتون النامية افقيا .
التسميد .

— اتمام عمليتي التنقيب والقطف في وقت واحد لتوفير الوقت والجهد .

— استعمال القطف الآلي حيث يمكن ذلك .

— خزن الشمار حتى يتسنى عصرها في محلوملح تركيز ١٠٪ .
— تفادي الاضرار بالشمر اثناء القطف والنقل .

ان ما ذكر سابقا من مقترحات، تهدف الى تحقيق نتائج افضل مثل:

١ - تقليل الحاجة الى الايدي العاملة وتقليل التكاليف

٢ - تحقيق تناسب طردي بين حجم الشجرة وانتاجها .

٣ - استغلال مكثف للارض

٤ - تحسين النوعية .

٥ - مضاعفة الانتاج للدونم الواحد خلال السنوات العشر الاولى

وبعدها يزداد الانتاج بنسبة (٤٠ - ٦٠)٪ .

٦ - توسيع الاسواق .

* * * *

وبعد ... هذه مجرد محاولة متواضعة لبحث المشاكل التي تواجه القطاع الزراعي وخاصة شجرة الزيتون في أرضنا الفلسطينية، ومن خلال هذه المحاولة حاولنا تسليط الضوء على المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الفلاح الفلسطيني .